

٢١٤_ مما يستفاد من قصة الثلاثة الأعمى والأبرص والأقرع

أحمد الصقوب

بعد ذلك الحديث العظيم حديث أبي هريرة الذي فيه قصة الثلاثة الأبرص الأقرع والأعمى الذين كانوا أصابهم بلاء ثم امتحنهم الله عز وجل بأن أعطاهم نعمة أزال عن الأعمى عماه - [00:00:00](#)

وأزال عن الأبرص برصه وأزال عن الأقرع قرعه فأحسن شكلهم وأعطاهم جمالا ومالا ثم بعد ذلك أرسل الله إليهم ملكا للاختبار وهذا حق والحديث ثابت في الصحيحين وهي قصة حصلت - [00:00:20](#)

يبتلي الله عز وجل العباد قد يبتليهم الله عز وجل بالضراء. وقد يبتليهم الله بالسراء. فمن الناس من إذا أصابته فتنة السراء وصبر ومنهم من إذا أصابته فتنة الضراء لم يستطع أن يتحمل - [00:00:40](#)

وهؤلاء الثلاثة منهم من شكر ونسب النعمة إلى الله وهو الأعمى ومنهم من نسب النعمة إلى نفسه أزال الله عنه النعمة ولم يبق له أجر ولا فضل ولا خير. ويؤخذ من هذه القصة كما سنقرأها. أن العبد يجب عليه أن يشكر الله عز وجل على النعم التي ينعم الله بها - [00:00:59](#)

عز وجل بها عليه وأيضا إذا أصابه الله بخير بعد ضر فلا يأمن أن يختبره الله عز وجل فإن الله يختبرك ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت. ويبتلي الله بعض الناس بالنعم. فالإنسان - [00:01:24](#)

إذا كان في صحة فهو في اختبار فليستعين بها على طاعة الله أو على معصية الله إذا كان في سعة من الرزق هو في اختبار هل يستعين به على طاعة الله أو على معصية الله - [00:01:44](#)

إذا كان في جاه ورفعة عند البشر فهو في اختبار. الشباب اختبار. قال الفراغ اختبار. متى ينكشف للإنسان الحال ينكشف للإنسان الحال على حقيقته ووجهه يوم أن يقال له اقرأ كتابك - [00:01:58](#)

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فيرى الإنسان ثواب ما قدم أو جزاء تقصيره وتفريطه في طاعة ربه - [00:02:16](#)